متطلبات تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

Requirements for promoting social responsibility among secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia

إعداد

أحمد حسن أحمد الجعفري

مشرف تربوي حاسب الي

mhammad9@msn.com

أ.د/ هيثم محمد إسماعيل الطوخي

أستاذ بقسم أصول التربية

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

hithameltouky@cu.edu.eg

أ.د.م/ أبو النور مصباح أبو النور

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

aboelnor@cu.edu.eg

متطلبات تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

المستخلص :

يهدف هذا البحث إلى تحديد متطلبات تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء أفضل الممارسات العالمية. انطلق البحث من أهمية التعليم في بناء المواطن الصالح وتنمية الاندماج الاجتماعي، مشيرًا إلى ضرورة إعداد الطلاب لتحمل المسؤولية تجاه مجتمعهم. اعتمدت الدراسة المنهج المختلط (الكمي والوصفي)، واستُخدمت أداة الاستبانة على عينة مكونة من 122 من القيادات المدرسية والمعنيين بالأنشطة الطلابية. توصلت النتائج إلى أن هناك مجموعة من المتطلبات لتعزيز المسؤولية الاجتماعية، منها ما يتعلق بالإدارة المدرسية، والمعلمين، والمناهج، والأنشطة، والقيم، والبيئة المدرسية، والمجتمع الخارجي. وأوصت الدراسة بضرورة دمج قيم المسؤولية الاجتماعية في المناهج والأنشطة، وتعزيز الشراكة مع المجتمع، وربط البرامج بالقيم الإسلامية، في إطار تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

الكلمات المفتاحيه: المسؤولية الاجتماعية– المرحلة الثانوية –المملكة العربية السعودية.

Requirements for promoting social responsibility among secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia

Ahmed Hassan Ahmed El-Jaafari

Computer Educational Supervisor

mhammad9@msn.com

Prof. Haitham Mohamed Ismail Al-Toukhi

Professor
Department of Principles of Education
Faculty of Higher Studies of Education
Cairo University
hithameltouky@cu.edu.eg

Prof. Abu Al-Nour Misbah Abu Al-Nour

Assistat Professor
Department of Principles of Education
Faculty of Higher Studies of Education
Cairo University
aboelnor@cu.edu.eg

Abstract :

This study aims to identify the requirements for enhancing social responsibility among secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia in light of global best practices. The research highlights the role of education in building responsible citizens and promoting social integration. The study employed a mixed-method approach (quantitative and descriptive), using a questionnaire applied to a sample of 122 school leaders and student activity supervisors. Findings indicated several key requirements to strengthen social responsibility, including factors related to school administration, teachers, curricula, activities, values, school environment, and community involvement. The study recommends integrating social responsibility values into curricula and activities, strengthening community partnerships, and aligning programs with Islamic principles—all in line with achieving the objectives of Saudi Vision 2030.

Keywords: Social responsibility - secondary stage - Kingdom of Saudi Arabia.

متطلبات تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

مقدمة :

تموج المجتمعات بالعديد من التحديات المحلية والعالمية، والتي لها أثر بالغ في العديد من الضغوط على المؤسسات التعليمية، ولا سيما بالمرحلة الثانوية، لما لها من أهداف خاصة لإعداد وتطوير وبناء مواطن صالح ونافع لمجتمعه، يمثل قيمه، ويتحمل مسؤولياته، ويتطلع لغدٍ أفضل.

ويعد التعليم هو السبيل إلى التنمية الذاتية وهو طريق المستقبل للمجتمعات، فهو المحرك الرئيسي للتنمية المستدامة؛ بل أصبح تطوير التعليم ضرورة تفرض نفسها فالتعليم هو نقطة ارتكاز التنمية المستدامة التي تحمل مفتاح "الاندماج الاجتماعي". إنها أحد الشروط اللازمة للنهوض بنوعية الحياة. وبعبارة أخرى، الوصول الشامل الذي يضمن المعرفة والمهارات عالية الجودة لحصول الجميع على فرصة متساوية للتعليم، وبالتالي فمن الضروري لدمج المهمشين والضعفاء في المجتمع في عملية التنمية التي تعزز الإنصاف والنشاط والمواطنة من خلال نظام تعليمي وتدريب متطور، وبالتالي، يجب أن نفعل محور أجندة التنمية في كل مجتمع. ومع ذلك، حتى عندما تكون الفائدة من التعليم واضحة (Hussein, et al. 2018, P.87).

وتظهر المسؤولية الاجتماعية من خلال الالتزام بقيم المجتمع وعاداته وقوانينه ومعاييره، وتحقيق أهداف هذا المجتمع وتدعيم تقدمه وفهم المشكلات التي يتعرض لها، ومن ثم اتخاذ القرارات التي تواجه مشكلاته وتوفير الدعم والإمكانات اللازمة لذلك، وتحديد البرامج والأنشطة اللازمة، والقيام بالإجراءات والمشاركة في تنفيذ هذه البرامج، وهذا كله يتطلب الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والقدرة على تحملها (حوالة والشوربجي، 2015، ص54). والمجتمع اليوم في حاجة إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال والشباب أكثر من أي وقت مضى؛ انظر لكثرة التغيرات والتحولات السريعة التي يمر بها المجتمع على الصعيدين الخارجي والداخلي، وبالتالي فالمجتمع يتطلب وجود الفرد الذي يشعر بان هذه التحولات والتغييرات منه وله وأنه مسؤول عنها (مرسي وآخرون، 2014، ص535).

كما يواجه التعليم في العصر الحالي مجموعة من التطورات تتطلب تجديدًا مستمرًا في هيكلها. ومن ثم، فإن المؤسسات التعليمية تسعى إلى بناء العلاقات وإصلاحها مع جميع الفئات في مختلف المجتمعات، ولا شك أن العلاقات المتبادلة الموجودة بين المدارس وأفراد المجتمع بشكل عام، وغير ذلك، فالكثير من المدارس هي

المؤسسات الاجتماعية الأولى التي تبدأ منها الإصلاحات المجتمعية. هذا النوع من الشراكة في غاية الأهمية لأنها تساهم بشكل كبير في تنشئة الأفراد من خلال مناهجها التعليمية وأنشطتها (Qaralleh, 2021, P.2).

وتتضمن المسؤولية الاجتماعية العديد من الجوانب، كتوفير بيئة تعليمية آمنة وصحية للطلاب والمعلمين، والحفاظ على نظافة المدرسة وتوفير وسائل النظافة اللازمة، وتوفير التعليم المناسب والكفء للطلاب، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الفكرية والعلمية والاجتماعية والنفسية، وتعزيز القيم الإسلامية والأخلاقية لدى الطلاب، وتعليمهم السلوكيات الإيجابية والمسؤولية الاجتماعية، وتشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية، وتنمية مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب الذين يحتاجون إليه، والتعامل معهم بشكل حساس ومهني، والعمل على تطوير البرامج التعليمية وتحديثها بشكل دوري، وتوفير التقييم والمتابعة اللازمة لتحسين جودة التعليم، والتعاون مع الأهالي والمجتمع المحلي، وتفعيل الشراكة المجتمعية لتحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات الطلاب والمجتمع (إبراهيم، 2020، ص263). وتتطلب هذه المسؤولية الاجتماعية من مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية تكثيف الجهود وتحسين الأداء، والعمل بشكل مستمر على تحقيق الأهداف التعليمية والاجتماعية والثقافية المرجوة.

وتعتبر المملكة العربية السعودية من أبرز البلدان العربية التي اهتمت بموضوع المسؤولية الاجتماعية ثقافة وممارسة، ولم يأت هذا الاهتمام من الدولة والقطاع الحكومي فقط، إنما أظهرت الكثير من الشركات العاملة في القطاع الخاص قدراً متميزاً من الممارسات المسؤولة اجتماعياً.

حيث تؤكد رؤية المملكة السعودية 2030 على اتباع طريقة منهجية مدروسة بدقة وإحكام، محورها أفراد المجتمع، الذين يتوقف عليهم تحقيق التنمية، والتي لا يمكن تنفيذها أو الإقبال عليها إلا بإشراك جميع الأطراف المعنية، وهو ما يسمى بإدماج المتطوعين في تنفيذ الرؤية، أو وحدة أبناء الوطن من أجل تحقيق أهدافه، وبالتالي تعزيز المسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية (الصاعدي، 2023، ص327).

وتعتبر مشاركة الطالب بالمرحلة الثانوية في العمل التطوعي في الميدان التربوي عامة وفي مدرسته بصفة خاصة مورداً مهماً؛ لتنميته في العديد من الجوانب الدينية والتربوية والذاتية والنفسية، حيث تنمي داخله الإحساس بالرضا عن النفس، وحب مساعدة الآخرين، والقدرة على قيادة الفريق، وغيرها من المهارات المفيدة التي تحتاج منه الانخراط في المجتمع بروح يملؤها حب العطاء والبذل والمبادرة والاستباقية (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، 2022، ص9).

مشكلة الدراسة:

تعتبر المدارس في المملكة العربية السعودية جزءًا هامًا من المجتمع المحلي، وبالتالي يمكن لها أن تلعب دورًا مهمًا وبارزاً في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة داخل المجتمعات المحلية. ولذلك، ينبغي أن تضمن السياسات التعليمية في المملكة العربية السعودية دعم وتطوير المدارس في تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية وتطوير قدرات الطلاب والمجتمع المحلي في هذا المجال.

كما تتضمن أبعاد المسؤولية الاجتماعية في التعليم العام عدة جوانب، من بينها: جانب البيئة المدرسية: حيث يتعين على المدارس توفير بيئة تعليمية صحية وآمنة للطلاب والمعلمين، وتوفير وسائل النظافة اللازمة، والعمل على تقليل الأضرار البيئية وإدارة المخلفات بشكل صحيح. وجانب التعليم والتدريب: حيث ينبغي على المدارس توفير التعليم المناسب والكفء للطلاب، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الفكرية والعلمية والاجتماعية والنفسية، وتشجيع الطلاب على الابتكار والاختراع. وجانب المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية: حيث يجب أن تكون المدارس على دراية بالقيم الإسلامية والأخلاقية، وتعزيزها لدى الطلاب، وتعليمهم السلوكيات الإيجابية والمسؤولية الاجتماعية، والعمل على تطوير شخصية الطالب من الناحية الأخلاقية والسلوكية. وجانب المشاركة المجتمعية: حيث يتعين على المدارس التعاون مع الأهالي والمجتمع المحلي، وتفعيل الشراكة المجتمعية لتحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات الطلاب والمجتمع، والعمل على تنمية الروابط الاجتماعية والتواصل بين المدرسة والمجتمع. وجانب الحلول الإبداعية: حيث يجب على المدارس العمل على تطوير البرامج التعليمية والتحديث بشكل دوري، وتوفير التقييم والمتابعة اللازمة لتحسين جودة التعليم، والبحث عن حلول إبداعية للتحديات التي تواجه التعليم العام. وتتطلب هذه الأبعاد من المدارس العمل بشكل مستمر على تحقيق الأهداف التعليمية والاجتماعية والثقافية، والتزامها بالمسؤولية الاجتماعية تجاه طلابها والمجتمع بشكل عام.

ومن هنا يمكن صياغة المشكلة في التساؤل الرئيس التالي:

- **كيف يمكن تعزيز المسؤولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء أفضل الممارسات العالمية؟**

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما الإطار النظري والمفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟
2. ما متطلبات تعزيز المسؤولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على الإطار النظري والمفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
2. الوقوف على متطلبات تعزيز المسؤولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

أولًا: الأهمية النظرية:

استمدت الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضـــوعها وهو موضوع تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام في المملكة العربية الســـعودية في ضـــوء أفضـــل الممارســـات العالمية، وما يمكن أن تسهم به في تطوير مدارس التعليم الثانوي العام في المملكة العربية السعودية، والسعي نحو تحقيق الإبداع الإداري بها وزيادة قدرتها على خدمة المجتمع المحلي المحيط بها.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- قد يســاعد البحث في تدعيم ثقافة المســؤولية الاجتماعية والدور المنشــود تجاه المجتمع المحلي المحيط بالمدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- قد يســاعد البحث في زيادة الوعي لطلاب وطالبات الثانوية بالمملكة العربية الســعودية لمشــاركتهم بفعالية في زيادة أعداد المتطوعين إلى مليون متطوع بحلول عام 2030 تماشياً في ذلك مع رؤية المملكة 2030، بما يخدم مسئولية هؤلاء الطلاب الاجتماعية تجاه المجتمع.
- الوصـــول إلى متطلبات تعزيز المســـؤولية الاجتماعية بمدارس التعليم الثانوي العام في المملكة، والتي قد تساعد صناع القرار في مؤسسات التربية والتعليم ووزارة التعليم بالمملكة على كيفية تطوير ثقافة المسؤولية الاجتماعية بمدارس التعليم الثانوي العام.

منهج الدراسة:

اســـتخدم البحث الحالي الحالية منهج البحث المختلط الذي يجمع بين الكمي والوصـــفي، وقد ســـعى الباحث إلى معايشــة طلاب المرحلة الثانوية، وجمع أوصــاف دقيقة مفصــلة عن الظاهرات الموجودة، بقصــد استخدام المعلومات والبيانات؛ لوضع خطط أكثر ذكاء لتحسين الأوضاع والعمليات الاجتماعية والتربوية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** متطلبات تعزيز المسؤولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود المكانية:** بعض المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** الفترة اللازمة لإجراء البحث.
- **الحدود البشـــرية:** عينة ممثلة المديرين والوكلاء ورائدي النشـــاط العاملين ببعض المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية، والبحوث والدراســـات الســـابقة، وفي ضـــوء الخلفية النظرية المتضمنة بالبحث تم تحديد مصطلحاته إجرائياً على النحو التالي:

المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility:

تعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها: "الالتزام المستمر للجامعات تجاه مجتمعها الداخلي (أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والعاملين) والخارجي الذي توجد فيه بالتصـــرف أخلاقياً، والمســـاهمة في تحقيق التنمية الشـــاملة المســـتدامة، والعمل على تحســـين نوعية حياة افراد المجتمع ككل، وذلك من خلال تفعيل البعد الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي" (إبراهيم، 2020، ص269).

وتعرف المسـؤولية الاجتماعية إجرائيًا بأنها: أسـلوب يلتزم من خلاله الطالب داخل المدرسـة بمجموعة من الحقوق والواجبات تجاه المجتمع الذي ينتمي إليه من أجل تحقيق الرخاء والتقدم لذلك المجتمع وتحقيق أهداف ومبادئ التنمية المستدامة به.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

يمكن عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، –وفي حدود علم الباحث– لم يتم العثور على دراسة سابقة تناولت هدف البحث الحالي، وقد تم ترتيبها زمنيًا من الأقدم إلى الأحدث، وفيما يلي عرض ذلك:

- **دراســة عبد الله شــراب 2012 بعنوان: العلاقة بين المســؤولية الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية:**

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى درجة المسؤولية الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، مع بيان العلاقة الارتباطية لمستوى المسؤولية الاجتماعية بالثقة بالنفس، وكذا بيان الفروق بين الجنسين والتخصص الدراسي من طلبة المرحلة الثانوية في مستوى المسؤولية الاجتماعية والثقة بالنفس. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات في ما يلي أهمها: تصميم مقاييس للثقة بالنفس والمسؤولية الاجتماعية معتمدة على البيئة الفلسطينية، وتدريب المرشدين الطلابيين عليها، أهمية تبني وزارة التربية والتعليم مشروع للتربية السلوكية للطلاب من خلال إدراج مادة تكون ضمن المنهج المدرسي على غرار مادة التربية الوطنية، وتكون من أهم أهدافها تعليم الطلاب القيم الأخلاقية، وتنمية روح المسؤولية الاجتماعية، ضرورة قيام المدارس بالعمل على إشباع الحاجات النفسية للطلاب، وبخاصة في المرحلة الثانوية من خلال الفهم الواضح لنفسيات هؤلاء الطلاب، والتعرف على مطالبهم، وأهمية تقدير تلك المطالب التقدير المناسب بما يوفر للطالب الشعور بالأمن النفسي ويساهم في إنماء الثقة بالنفس لديهم، تنمية السلوك المسئول في نفوس المراهقين وتدريبهم علي اكتساب السلوك المسئول من خلال المناشط الاجتماعية والأسرية والمدرسية من أجل بناء الشخصية المتزنة قولاً وعملاً.

- **دراسة مايسروش وآخرون 2017 بعنوان: دور المشاركة المجتمعية في تحسين الجودة التعليمية:**

هدفت إلى التعرف على دور المجتمع في تحسين جودة التعليم من حيث تقديم المشورة، الدعم والسيطرة والوسيط. موقع البحث في المدارس الابتدائية في مدينة باتو. تظهر النتائج أن مستوى دور لجنة المدرسة في يتم من خلال تصنيف مصطلح تقديم المشورة على أنه مرتفع وله علاقة كبيرة بتحسين جودة التعليم والعطاء، ويتم تصنيف المشورة الداعمة على أنها منخفضة ولها علاقة كبيرة بتحسين جودة التعليم والعطاء تصنف المشورة الرقابية على أنها عالية ولها علاقة كبيرة بتحسين جودة التعليم، ويتم تصنيف الوسيط على أنه منخفض وله علاقة كبيرة بتحسين جودة التعليم.

- **دراسة دعاء محمود عبد الفتاح 2019 بعنوان: فعالية برنامج قائم على استراتيجيات بعض الذكاءات في تحسين المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

هدف الدراسة إلى التعرف على فعالية البرنامج التدريبي القائم على الذكاءات (الذكاء الأخلاقي، والذكاء الانفعالي، والذكاء الاجتماعي) في تحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومن أهم النتائج:

وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المسؤولية الاجتماعية في القياس البعدي، وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في المسؤولية الاجتماعية في القياس القبلي والبعدي، عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في المسؤولية الاجتماعية في القياسي البعدي والتتبعي مما يدل على نجاح البرنامج التدريبي.

- **دراسة رمضان محمد رمضان وآخرون 2020 بعنوان: المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالإيثار لدى طلاب المرحلة الثانوية:**

هدفت الدراسة إلي الكشف عن المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالإيثار لدي طلاب المرحلة الثانوية. فالمرحلة الثانوية تعد من المراحل المتميزة في حياة الطلاب الدراسية حيث تتشكل خلالها شخصية الطالب وتأخذ ملامحها الثابتة، فهي التي تعده ليصبح عضواً صالحاً في مجتمعه، وإنسان مستقيماً في سلوكه ومن ثم اجتياز الطالب لهذه المرحلة بأمان سوف ينعكس عليه فيصبح ذا شخصية سوية ويمضي في حياته متزناً في تصرفاته، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المسؤولية الاجتماعية والإيثار.

- **دراسة محمد إبراهيم المنوفي وآخرون 2020 بعنوان: المسؤولية المجتمعية: مفهومها وأبعادها: دراسة تحليلية:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المسؤولية المجتمعية، والوقوف على أبعادها، ودور المعلم في تنمية تلك الأبعاد، وتعرف كيف يمكن تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتوصل البحث إلى أن بلدنا يسعى إلى تحقيق خطوات واسعة في البناء والتطور مثله مثل بقية البلدان على الرغم من المعوقات التي فرضتها الحروب عليه، من عناصر هذا البناء المسؤولية المجتمعية التي تعد الركيزة الأساسية في بناء المجتمع، وتظهر أهمية المسؤولية المجتمعية أكثر إذا ما قام المجتمع بتدريب أبناءه عليها لكي يقوموا بأدوارهم كما ينبغي في المجتمع ابتداء من الأسرة، فالمجتمع المحلي، فالأمة وحتى المجتمع الإنساني الكبير بوسائل متعددة ومنها البرامج التربوية التي تتعلق بالعلاقات المجتمعية بين الفرد والمجتمع التي تنمي المسؤولية عندهم.

- **دراسة أرويافي وآخرون 2021 بعنوان: التزام الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية: مراجعة منهجية للأدبيات والنموذج المفاهيمي والأداة:**

هدفت إلى إجراء مراجعة منهجية للأدبيات حول المظاهر التجريبية لالتزام الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية، من أجل اقتراح نموذج مفاهيمي ينظم الأنماط الأساسية في هذه المظاهر، وأداة تجعلها قابلة للقياس، وتكونت عينة الدراسة من 24 دراسة تمت مراجعتها، وتوصلت النتائج إلى أن هذا العمل يوفر نموذجًا مفاهيميًا يتألف

من ستة أبعاد حول التزام الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية بالإضافة إلى أداة معتمدة على مستوى المحتوى تجعل هذه الأبعاد قابلة للملاحظة/القياس تجريبيًا.

تعقيب على الدراسات السابقة:

في حدود علم الباحث؛ لا توجد دراسة سابقة ذات صلة بأهداف الدراسة الحالية، ويمكن التعقيب على هذه الدراسات حيث سيستفيد الباحث من الدراسات السابقة فيما يلي: عرض الإطار النظري لقضية الدراسة. تصميم أداة الدراسة. تحديد المنهج المستخدم واستخدامه. التعرف على متطلبات تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ومن خلال العرض السابق سوف يستفيد الباحث في تحديد مشكلة الدراسة وموضوعها والتي تمثلت في متطلبات تعزيز المسؤولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

الإطار النظري للبحث :

أولاً: مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

يعد ظهور مفهوم المسؤولية الاجتماعية في المجتمع واستمرار شيوعه كان نتيجة لتزامن ظهور هذا المفهوم مع ما شهدته هذه الدول من تطورات اجتماعية واقتصادية وثقافية، واكبت فترة نموها الصناعي وتطورها العلمي، وهو تزامن لم تشهده أي من الدول النامية، رغم وجود الحاجة الماسة في هذه الدول النامية كي تأخذ بمفهوم المسؤولية الاجتماعية وخاصة وإن الأديان السماوية والدين الإسلامي في مقدمتها ركزت جميعها على العلاقات الاجتماعية والإنسانية في اطار التزام واضح بمجموعة من القيم والمثل العليا التي تبرز أهميتها من ناحيتين أولهما: أن يتحلى الإنسان كفرد في مجتمع بمعايير أخلاقية فيما يقوم به من أعمال وما يصدر من قرارات، أما الثاني: فهي مثل فيما تدعو اليه الأديان جميعا ففي المسيحية والإسلام خاصة من ضرورة التعامل والتكافل بين البشر من أجل الخير العام (Barnaby, 2000, P.20).

كما يعد مفهوم المسؤولية الاجتماعية مفهومًا شاملًا، سواء بالنسبة إلى أهدافه العامة التي لم تعد تقتصر على الجانب الاجتماعي الضيق، الذي صاحب المفهوم عند نشأته في الغرب، وإنما بات يتضمن جوانب أخرى عديدة، اقتصادية وثقافية وبيئية وتربوية وتعليمية وأمنية، أو بالنسبة إلى الأطراف المعنية بهذا المفهوم، فخلافًا للنظرة التقليدية التي كانت تقصر المسؤولية الاجتماعية على القطاع الخاص، وتحديدًا الشركات ومؤسسات الأعمال؛ فإن المسؤولية المجتمعية هي مسؤولية تشاركية بالأساس، تتكامل فيها جهود أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة، التي تشمل: الأسرة، والمدرسة، والجامعة، والإعلام، ومنظمات المجتمع المدني، مع جهود الدولة في

مختلف المجالات (العلي وقبلان، 2022، ص53). وفي ضوء ذلك يمكن التعرف على مفهوم المسؤولية الاجتماعية خلال العرض الآتي:

المسؤولية في اللغة هي: طلب المعرفة أو الاستعطاء أو الاستخبار" (عجير، 1995، ص98).

كما قال ابن منظور في قوله تعالى ﴿وسوف تُسأَلُون﴾ (سورة الزخرف :٤٤)، معناه سوف تسألون عن شكر ما خلقه الله لكم من الشرف والذكر (ابن منظور، 1993، ص380).

- وتعرف المسؤولية الاجتماعية في الاصطلاح بأنها: "مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام الله وأمام نفسه، وهي الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به" (زهران، 1984، ص229).
- كما تعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها: "مبادرات طوعية أخلاقية من قبل منظمات الأعمال، بهدف تطوير المجتمع الذي تعمل داخله، عن طريق خطط وبرامج تهتم بالعاملين في المؤسسة وعائلاتهم من جهة، والحفاظ على مصالح أصحاب الشأن من جهة أخرى، وهذا في إطار المساهمة في التنمية المستدامة في المجتمعات" (واضح وآخرون، 2022، ص510).
- كما تعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها: عملية تذكير المؤسسات بمسؤولياتها وواجباتها إزاء مجتمعها الذي تنتسب إليه، والبعض يرى أن مقتضى هذه المسؤولية لا يتجاوز مجرد مبادرات اختيارية/ طوعية –دون إلزام– تقوم بها المؤسسات صاحبة الشأن بإدارتها المنفردة تجاه المجتمع، والبعض الآخر يرى أنها صورة من صور الملاءمة الاجتماعية الواجبة على المؤسسات (Hayes & Bridget, 2005, P.407).
- وتُعرف المسؤولية الاجتماعية للطلاب بأنها: تصرفات وسلوكيات الطلاب الاجتماعية التي تُؤثر على البيئة المحيطة بهم اجتماعيًا، أو بيئيًا، أو دينيًا، فالعوامل الأخلاقية مساوية لأهمية الثقافة والعلم في المجتمع، وبالتالي تحد من الآثار السلبية على الجميع. يحتاج الطلّاب إلى أن يكونوا أكثر وعيًا تجاه ما يحيط بهم، وأن يتحملوا مسؤولية أفعالهم وأخطائهم، والسعي لتطوير شخصيتهم وتحسينها كي تعود الفائدة على الجميع، وبالتالي سوف يسهل ملاحظة الفرق في البيئة المحيطة، فهذه التفاصيل تُسهم في التطوّر والتحسن، مما يُؤدي لبناء مجتمع متماسك وبيئة صحية تنشأ فيها الأجيال القادمة يرجع مصطلح المسؤولية الاجتماعية إلى القرن الثامن عشر الميلادي؛ حيث أعلن الفيلسوف الاقتصادي الكبير "أدم سميث" أن احتياجات ورغبات المجتمع سوف تتحقق على أفضل وجه بفضل التعاون بين المنظمات والمؤسسات الاقتصادية والمجتمع،

ووجهة النظر هذه مازالت تشكل الأساس لاقتصاديات السوق في وقتنا الحاضر (Luo, Renfu, et al, 2011k P.181-182).

وفي ضوء ما سبق من التعريفات التي دارت حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية، يمكن للباحث استنتاج أن المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد والمنظمات ترتبط بالضمير الإنساني والأخلاقي تجاه المجتمع المحيط بهم، كما تساعد المسؤولية الاجتماعية في تنمية قيم الولاء والانتماء لدى الفرد تجاه مجتمعه.

ثالثًا: أهمية المسئولية الاجتماعية:

تتضح أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد فيما يأتي (فؤاد، 2023، ص314):

- تحقيق النمو الشامل والمتكامل لأفراد المجتمع في مختلف النواحي.
- أنها تجعل الفرد عضوًا فاعلًا في المجتمع، مهتمًا بمشكلات مجتمعه اهتماماً يدفعه للمساهمة الفعلية في حلها.
- تجعل الفرد يدرك النتائج التي تترتب على سلوكه كمواطن، فالفرد ذو الشعور المرتفع بالمسئولية الاجتماعية يقدم المصلحة العامة على مصلحته الشخصية.
- تجعل الفرد متقبلاً وواعيًا للتغيرات التي تحدث من أجل التنمية والتقدم في النظم المجتمعية.
- تغير شخصية الفرد في المجتمع، بحيث يشعر الفرد أن هذه التحولات والتغيرات منه وله وأنه مسئول عنها.
- تتيح الفرصة لاكتشاف القدرات الخاصة والاستعدادات والمهارات الكامنة للأفراد؛ حتى يتمكنوا من تنفيذها في مجالات تخصصهم.
- تعليم الأفراد أهمية دورهم الاجتماعي في المجتمع، وأهمية مساعدتهم لبعضهم البعض؛ لأنها تساعد على التكيف مع الحياة الاجتماعية.
- أنها مطلب أساسي من متطلبات إعداد المواطن الصالح؛ لأن الفرد المسؤول اجتماعيا يكون عضوًا فاعلًا في المجتمع، مهتمًا بمشكلات المجتمع وقضاياه، مدركًا النتائج الإيجابية والسلبية التي تترتب على سلوكه كمواطن، متعاونًا مع أفراد المجتمع من أجل تقدم المجتمع وتطوره.

يتضح للباحث مما سبق، أهمية المسؤولية الاجتماعية، والتي يعمل الالتزام بها على تحسين سمعة أفراد ومنظمات المجتمع، وتنمية الشعور بالولاء والانتماء لديهم، والتفاني في العمل بجد وإخلاص، من أجل

خدمة المجتمع، وتحقيق أهداف التنمية المنشودة، والرغبة الملحة في إيجاد حلول فعالة وجذرية للمشكلات التي يعاني منها المجتمع.

رابعًا: أهداف المسؤولية الاجتماعية:

تعد المسؤولية الاجتماعية من المواضيع المهمة لدى الفرد والمجتمع، نظرًا لارتباطها بمهمة تحديد الأفعال الإنسانية، وما يترتب على هذه الأفعال من نتائج إيجابية أو سلبية داخل النظم الاجتماعية، فتربية الفرد على تحمل المسؤولية الاجتماعية وتنميتها تجاه ما يصدر عنه من أقوال وأفعال؛ بعد أمرًا في غاية الأهمية، لتحقيق التوازن والاستقرار للفرد في المجتمع (الرميح والحبيل، 2020، ص221). وفي ضوء ذلك تتعد أهداف المسؤولية الاجتماعية، ومنها ما يأتي:

- العمل على تعزيز وانتماء ومشاركة الشباب في مجتمعهم، فالشباب الذين يشاركون في برامج المسؤولية الاجتماعية يدركون أنهم ينتمون لهذا المجتمع، ويتحملون قدراً من المسؤولية تجاهه.
- تعمل المسؤولية الاجتماعية على تنمية المهارات الشخصية العملية والعلمية للشباب، فالمشاركة في الاعمال الاجتماعية والتطوعية يؤدي إلى إكساب الشباب العديد من الخبرات التي تنمي مهاراتهم الشخصية والسلوكية، وبالتالي جعلهم أكثر قدرة على إفادة مجتمعهم.
- إتاحة الفرص الملائمة أمام الشباب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع.
- توفير فرص للشباب بأداء الخدمات بأنفسهم، وحل المشكلات بجهدهم الشخصي، وهذا يعد استثماراً مهماً لطاقات الشباب للنهوض بالمجتمع.
- توفير فرص للشباب للمشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاج إليها المجتمع والمشاركة في اتخاذ القرارات.
- تعليم وتعويدهم الأفراد على أهمية دورهم الاجتماعي في مجتمعهم.
- تهيئة الفرص لدى الأفراد لاكتشاف القدرات الخاصة والمهارات الكامنة، بحيث يمكن الاستفادة منها وتوجيهها وتوظيفها في مجالها.
- بناء المجتمع تحت مسؤولية الجميع.
- تسهم المسؤولية الاجتماعية في تكيف الأفراد في الحياة الاجتماعية.
- المساعدة في ارتقاء وتقدم أفراد الأسرة، ومن ثم المجتمع.
- تحقيق التعاون والتكافل والتسامح بين أفراد الأسرة.

- تنمية المهارات الفكرية والقيادية لدى الشباب.
- تقوم المسؤولية الاجتماعية ببناء الفرد الصالح في الأسرة والذي يساهم بدوره في التقدم والتطور للمجتمع (المطيري، 2018، ص33).

ما سبق يتبين للباحث، أن المسؤولية الاجتماعية تسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف، التي تستطيع من خلالها دفع الأفراد والمنظمات إلى حماية البيئة والمجتمع، وضمان توفير سبل الحماية الصحية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية.

سادسًا: أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

وفي ضوء ذلك، تتحدد أبعاد المسؤولية الاجتماعية في بعض الجوانب التي يمكن الإشارة إليها فيما يأتي (بو عزيز، 2021، ص1131، واضح وآخرون، 2022، ص512).

1- البعد الاقتصادي:

وذلك على أساس الاستخدام العقلاني والرشيد للموارد من قبل المنظمة لأجل إنتاج سلع تنافسية من حيث الجودة والسعر لغرض تحقيق عائدات وأرباح مالية توزع بشكل عادل على جميع الأطراف المتورطة في مختلف الأنشطة الاقتصادية ذات الكفاءة العالية التي أوصلت إلى تحقيق هذه النتائج الإنجابية، وبالتالي تكون المنظمة قد تحملت مسؤولية اقتصادية أساسًا تجاه جميع الأطراف: (المستهلكين، العمال، المجتمع).

2- البعد القانوني:

وهو ما يفرض على المنظمة العمل ضمن قوانين وتشريعات البند الذي تنشط فيه، مما يفرض عليها الالتزام والاحترام ضمنيًّا للمجتمع وتعاليمه وثقافته، وذلك بحكم أن قانون كل دولة ينطلق من ذلك للحفاظ عليه وصونه، ويتجسد ذلك في عددٍ من المظاهر: كالمنافسة، والتعامل مع البيئة، والسياق العام، وما يفرضه من مبادئ وقيم.

ويعبر البعد القانوني عن التزام المؤسسات بالقوانين، والتشريعات، والأنظمة التي تسنها الدولة التي تعد بمثابة تشجيع، والتزام المنظمات بأن تنتهج سلوك مسؤول، ومقبول في أنشطتها، ومخرجاتها المقدمة للمجتمع (Hayes & Bridget, 2005, P.408).

3- البعد الأخلاقي:

حيث يتوجب على منظمة الأعمال احترام الأخلاق السائدة في المجتمع، وأخذها بعين الاعتبار عند اتخاذ قراراتها؛ حتى تكون هذه القرارات صحيحة، وغير ضارة بالمجتمع ومختلف فئاته.

4- البعد التطوعي أو المساندة الاجتماعية:

ويعبر هذا البعد التطوعي أو المساندة الاجتماعية عن مساهمات منظمة الأعمال وعطاءاتها وتبرعاتها للمجتمع، دون أن يكون الربح في حد ذاته هدفًا قصديًّا.

5- البعد البيئي:

يتمثل هذا البعد في واجب المؤسسة من أجل تغطية الآثار البيئية المترتبة على عمليات ومنتجات المؤسسة، والقضاء على الانبعاثات والنفايات، وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والإنتاجية من الموارد المتاحة، وتقليل الممارسات التي قد تؤثر سلبًا على تمتع البلاد والأجيال القادمة بهذه الموارد.

ويمثل البعد البيئي ضرورة ملحة يجب أن تقوم بها المؤسسات خاصة تلك التي تترك اثأر على البيئة المحيطة بها مثل مصانع الأسمنت ومصانع البتروكيماويات وخلافه من المؤسسات التي تؤثر على البيئية تأثيرًا مباشرًا أو غير مباشر (Beckwith & Franklin, 2005, P.1455).

6- البعد الاجتماعي:

ويُملي هذا البعد على المؤسسة أن تسهم في تحقيق رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه، ورفع مستوى ورعاية ودعم شؤون العاملين فيها، ما ينعكس إيجابًا على زيادة إنتاجيتهم، وتنمية قدراتهم الفنية، وتوفير الأمن الوظيفي والمهني، والرعاية الصحية والمجتمعية لهم، ويتمثل البعد الاجتماعي كل الممارسات العادلة الخاصة بالتشغيل والعمل، والمساهمة كذلك في خدمة المجتمع المحلي.

ويرى الباحث أنه في ضوء هذه الأبعاد، يتضح اختصاص كل بعد منها بأداء غرض معين، في الجانب الخاص به، في ضوء نوع من الترابط فيما بينها، والذي يحقق في النهاية وحدة المجتمع وتماسكه، والحفاظ على قوته وتنميته.

ثالثًا: متطلبات تحقيق المسؤولية الاجتماعية بالمدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية:

توجد مجموعة عوامل ومتطلبات تساعد في تنمية المسؤولية الاجتماعية، وتتمثل هذه العوامل فيما يأتي (شعبان، 2021، ص357-358):

- **المعلم:** حيث يعتبر من الأفراد الذين يأتون في مقدمة هذه العوامل؛ لأنه يعد رائدًا اجتماعيًا داخل مدرسته وبيئته ومجتمعه، وهو القائد لمجموعة من التلاميذ الذين هم قادة المستقبل، وسوف يكون منهم العالم والسياسي والقاضي، وكل منهم يؤثر في المحيط المباشر لوطنه أو أبعد من ذلك.

- **المناهج التربوية:** وتشمل المواد الدراسية، وكل ما يتعلمه التلميذ نظريًا من القراءة، والاستماع، والمشاهدة، والمناقشة، وهي تساعد على الارتقاء في اهتمامه بالجماعة.
- **التجمعات التربوية:** تؤثر الجماعة في كل فرد من أفرادها في مجالات كثيرة مما يساعده على تكوين قيمه وأخلاقه وطريقة معاملة الآخرين.
- **الأسرة:** وتأتي في مقدمة المؤسسات التي تعمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية، وتؤثر تأثيرًا قويًا في سلوك الفرد، وهي المدرسة الأولى للطفل، كما أنها العامل الأول في صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية، ثم يأتي بعد ذلك دور المدرسة كمصنع للحياة الاجتماعية، حيث تؤثر في تكوين شخصية الفرد، وتقدير اتجاهاته وسلوكه وعلاقته بالمجتمع.
- **ربط العلاقة بين المؤسسات الاقتصادية والقطاع الحكومي:** على وضع خطة استراتيجية من شأنها تطبيق المسؤولية الاجتماعية وتحديد نمط أداءها.
- **حث وتشجيع المؤسسة الاقتصادية:** على إدراك أهمية المسؤولية الاجتماعية في حكم المؤسسة.
- **خلق وإدارات ووحدات قانونية:** تكون مهمتها الالتزام المؤسسي بالمسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال تخصيص ميزانية خاصة مستقلة لتدعيم أنشطتها.
- **إعطاء الحق للعاملين:** من أجل المشاركة الخاصة بالقرارات الداخلية والخارجية للمؤسسة.
- **بث الوعي العام:** وذلك عبر المؤتمرات والندوات ووسائل الإعلام وورش العمل بشأن المسائل المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية بما في ذلك تشجيع مختلف القطاعات الحكومية على المشاركة الفعالة.

ومن ناحية أخرى، يرى ينبغي توافر جملة المتطلبات الآتية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، ومنها (التمام، 2019، ص391-392):

1- تقديم مقررات دراسية تحفز الطلاب على الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية.

2- تنمية التفكير العلمي للطلاب للإسهام الأمثل في حل المشكلات الاجتماعية.

3- عقد المزيد من الشراكات التعاونية مع منظمات المجتمع المحلي.

4- تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب على مناقشة القضايا الاجتماعية.

5- تقديم المزيد من البرامج والأنشطة المنهجية وغير المنهجية التي تسهم في توعية الطلاب بأهمية المسؤولية الاجتماعية ودورها في تعزيز السلوكيات الإيجابية داخل نفوس الطلاب.

6- العمل على تبني برامج التحفيز الملائمة التي تشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة واللقاءات والندوات التي تسهم في تعزيز قيم المسؤولية الاجتماعية.

7- ضرورة تهيئة الجو الملائم للطلاب والذي يسهم في زيادة مستوى الدافعية للإنجاز داخل نفوسهم.

8- تشجيع أعضاء هيئة التدريس وتنميتهم مهنيًا؛ ليكونوا قادرين على شحذ همم الطلاب، وغرس الدافعية للإنجاز في نفوسهم.

9- ضرورة تكثيف الموضوعات التي تحث على الدافعية للإنجاز ضمن المقررات الجامعية.

10- دعم الطلاب وتشجيعهم ماديًا ومعنوياً؛ ليصلوا إلى مستوى عالٍ جدًا.

11- الدافعية للإنجاز.

12- منح مكافآت خاصة للطلاب ذوي الدافعية العالية للإنجاز وجعلهم قدوات لزملائهم الآخرين.

وترى الدراسة الحالية أنه يمكن إضافة بعض المتطلبات الأخرى لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ومنها: تزويد الطلاب بالمهارات والقدرات والمعارف اللازمة للممارسة العملية والتطبيقية للمسؤولية الاجتماعية، وتوفير الفرص لهم للمشاركة في الأنشطة والمشاريع المجتمعية، حيث يمكن للمؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية أن تبدع في تطوير أنشطة وبرامج جديدة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، وتضمين المناهج التعليمية السعودية مادة "التربية الوطنية": التي تتناول القضايا الاجتماعية والبيئية، مثل الفقر والبطالة والتغير المناخي.

الإطار الميداني :

تناول الباحث في هذا الجزء الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتشمل منهج الدراسة المتبع، ومجتمع الدراسة والأداة التي استخدمها الباحث لجمع البيانات وخطوات إعدادها والتحقق من الصدق الظاهري والثبات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية منهج البحث المختلط الذي يجمع بين الكمي والوصفي، وقد سعى الباحث إلى معايشة طلاب المرحلة الثانوية، وجمع أوصاف دقيقة عن الظاهرات الموجودة، بقصد استخدام المعلومات والبيانات؛ لوضع تصور مقترح لتحسين العمليات الاجتماعية والتربوية.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراســة من مديري ووكلاء وموظفي المدارس الثانوية بالمملكة العربية الســعودية، وذلك خلال مدة إجراء الدراسة لعام 1446هـ – 2025م، ويتضح ذلك من جدول (1) الآتي:

جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة الأصل

الوظيفة	عدد المجتمع الأصل
مدير	69
وكيل	98
رائد نشاط	69
المجموع	236

ثالثاً: وصف عينة الدراسة:

تكوَّنت عينة الدراسة من عينة ممثلة من مجتمع الدراسة من مديري ووكلاء وموظفي المدارس الثانوية بالمملكة العربية الســعودية، وقد تم أخذ عينة ممثلة للمجتمع الأصــل عددها (122) من المديرين والوكلاء والموظفين بتلك المدارس، كما تمَّ تحديد خصائص أفراد الدراسة في ضوء متغير (الوظيفة: مدير – وكيل – رائد نشاط)، ويوضح ذلك جدول(2) كما يلي:

جدول (2) خصائص عينة الدراسة

م	المتغير	نوع الوظيفة	العدد	النسبة
1	الوظيفة	مدير	54	44.2%
		وكيل	40	32.8
		رائد نشاط	28	22%
المجموع			122	100%

يتبيَّن من جدول (2) أن عينة الدراسة تتكوَّن من 122 من المديرين والوكلاء ورائدي النشاط بالمدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

رابعاً: أداة الدراسة:

استخدم الباحث استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة من إعداد الباحث، وذلك بعد الرجوع إلى الأدبيّات التربوية التي تناولت أفضل الممارسات العالمية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وفقًا للآتي، قام الباحث وفق تلك الأدبيّات بإعداد استبانة تهدف إلى التعرف على رؤى الميدان التربوي، وخاصة القيادات المدرسية والمعنيين بالأنشطة الطلابية، حول متطلبات تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، وللتحقق من صدق وثبات الاستبانة بصورتها الأولية تم إجراء ما يلي:

خامساً: صدق الأداة:

للحكم على مدى صلاحية الأداة للتطبيق، يتطلب ذلك التحقق من صدق الأداة في استقصاء موضوعها، وثبات نتائجها، ويتعلق موضوع صدق الاستبانة بأن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه، ويعد صدق الأداة مؤشراً واضحاً على البدء في تطبيقها، والتأكد من ثبات نتائجها، وللتأكد من صدق الاستبانة المستخدمة اتبع الباحث الطرق التالية:

- **الصدق الظاهري:**

وقد تم حساب صدق الاستبانة في لبداية باستخدام (الصدق الظاهري: Face Validity) من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوى الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيمها، لإبداء آرائهم، وملاحظاتهم، ووجهات نظرهم، حول الاستبانة، ومحاورها، وفقراتها، من حيث مدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المستهدفة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها، وذلك بتعديل بعض الفقرات، أو حذف غير المناسب منها، أو إضافة ما يرونه مناسباً من فقرات، هذا بالإضافة إلى النظر في تدرج الاستبانة، وغير ذلك مما يراه الخبراء والمختصون مناسباً، حيث بلغت الاستبانة في صورتها النهائية (70) عبارة، موزعة على (7) محاور رئيسة.

- **الصدق الذاتي:**

لقد تم حساب الصدق الذاتي باستخدام الجذر التربيعي لمعامل (a) ألفا كرونباخ، وأيضاً معامل ارتباط بيرسون، ويمكن توضيح تلك الطرق والأساليب الإحصائية كما يلي:

- **الجذر التربيعي لمعامل (a) ألفا كرونباخ:**

حيث تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب الجذر التربيعي لمعامل (a) ألفا كرونباخ، وكانت درجة الصدق الذاتي كما هي واضحة بالجدول (3) التالي:

جدول (3) درجة الصدق الذاتي للاستبانة بحساب الجذر التربيعي لمعامل (a) ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	درجة الصدق
المحور الأول: متطلبات تتعلق بإدارة المدرسة	10	0,9281
المحور الثاني: متطلبات تتعلق بالمعلمين	10	0,9131
المحور الثالث: متطلبات تتعلق بالأنشطة الطلابية	10	0,9221
المحور الرابع: متطلبات تتعلق بالمناهج الدراسية	10	0,9312
المحور الخامس: متطلبات تتعلق بالمجتمع الخارجي	10	0,9412
المحور السادس: متطلبات تتعلق بالأخلاق والقيم	10	0,9521
المحور السابع: متطلبات بالبيئة المدرسية	10	0,9772
إجمالي الاستبانة	70	0,9873

يتضح من الجدول (3) أن معامل الصدق الذاتي للاستبانة مجملة، ومحاورها الفرعية يقترب من الواحد الصحيح وهي درجة مقبولة إحصائياً، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية.

- **معامل ارتباط بيرسون:**

لقد تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب معامل ارتباط بيرسون، وكانت درجة الصدق كما هي موضحة بجدول (4) التالي:

جدول (4) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين محاور الاستبانة وبعضها وبينها وبين المجموع الكلي للاستبانة

المحور		إجمالي الاستبانة
الأول: متطلبات تتعلق بالإدارة المدرسية	معامل ارتباط بيرسون	0,736**
	الدلالة الإحصائية	0,000
الثاني: متطلبات تتعلق بالمعلمين	معامل ارتباط بيرسون	0,801**
	الدلالة الإحصائية	0,000
الثالث: متطلبات تتعلق بالأنشطة الطلابية	معامل ارتباط بيرسون	0,738**
	الدلالة الإحصائية	0,000

المحور		إجمالي الاستبانة
الرابع: متطلبات تتعلق بالمناهج الدراسية	معامل ارتباط بيرسون	0,764**
	الدلالة الإحصائية	0,000
الخامس: متطلبات تتعلق بالمجتمع الخارجي	معامل ارتباط بيرسون	0,854**
	الدلالة الإحصائية	0,000
السادس: متطلبات تتعلق بالأخلاق والقيم	معامل ارتباط بيرسون	0,948**
	الدلالة الإحصائية	0,000
السابع: متطلبات تتعلق بالبيئة المدرسية	معامل ارتباط بيرسون	0,851**
	الدلالة الإحصائية	0,000

**** تعني أن قيمة معامل الارتباط دالة عند 0,01**

يتضح من الجدول (4) أن هناك ارتباطاً طردياً بين المحاور الفرعية للاستبانة ومجموعها الكلي، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة الميدانية على ارتباط المحاور الفرعية مع المجموع الكلي، وهو ما يؤكد الصدق الذاتي (الاتساق الداخلي) لمحاور الاستبانة.

سادساً: ثبات الأداة:

يتطلب صلاحية الأداة للتطبيق التحقق من ثباتها بمعنى: أن يعطي المقياس نفس النتائج تقريباً إذا أُعيد تطبيقه على نفس الأشخاص، وذلك في فترتين مختلفتين وفي نفس الظروف، وقد تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة إحصائية من خلال طريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)، وذلك عن طريق المعادلة الآتية:

$$\alpha = \frac{N \cdot \bar{r}}{1 + (N-1) \cdot \bar{r}}$$

حيث تشير (a) إلى معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وكذلك تشير (N) إلى عدد مفردات الاستبانة أو المحور، بينما تشير (r`) إلى متوسط قيم معاملات الارتباط بين مفردات الاستبانة، أو مفردات المحور، ويحسب من خارج قسمة (مجموع معاملات الارتباط بين مفردات الاستبانة أو المحور/ عدد مفردات الاستبانة أو المحور. ويمكن توضيح معامل الثبات للاستبانة من خلال جدول (5) التالي:

جدول (5) يوضح ثبات أداة الدراسة من خلال معامل (a) ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات	درجة الثبات
الأول: متطلبات تتعلق بالإدارة المدرسية	10	.861	مرتفعة
الثاني: متطلبات تتعلق بالمعلمين	10	.836	مرتفعة
الثالث: متطلبات تتعلق بالأنشطة الطلابية	10	.821	مرتفعة
الرابع: متطلبات تتعلق بالمناهج الدراسية	10	.784	مرتفعة
الخامس: متطلبات تتعلق بالمجتمع الخارجي	10	.888	مرتفعة
السادس: متطلبات تتعلق بالأخلاق والقيم	10	.956	مرتفعة
السابع: متطلبات تتعلق بالبيئة المدرسية	10	.940	مرتفعة
إجمالي الاستبانة	70	.974	مرتفعة

يتضـــح من الجدول (5) أن درجة ثبات مجموع الاســـتبانة ككل مرتفعة (.978)، كما أن درجة ثبات محاور الاستبانة مرتفعة أيضـاً، حيث إن محاورها جميعاً تقترب من الواحد الصـحيح، وهي درجة ثبات عالية ومقبولة إحصائياً، ويمكن أن يفيد ذلك في تأكيد صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها.

والجدول (6) التالي يوضح مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة من استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور وعبارات الاستبانة:

جدول (6) يوضح مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة

مستوى الاستجابة	المدى
موافق بشدة	من 4.20 إلى 5
موافق	من 3.40 إلى أقل من 4.20
محايد	من 2.60 إلى أقل من 3.40
غير موافق	من 1.80 إلى أقل من 2.60
غير موافق بشدة	من 1 إلى أقل من 1.80

يتبيَّن من جدول (6) آلية تصحيح وتقدير درجات المقياس، حيث يتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد مستوى اتفاق المستجيبين مع العبارات الواردة في الاستبانة. تُمنح أعلى درجة (5) للاستجابات التي تعبر عن "**موافق بشدة**"، بينما تُعطى أدنى درجة (1) للاستجابات التي تعكس "**غير موافق بشدة**"، وذلك وفق توزيع هرمي يعكس قوة الاتفاق أو الرفض.

كما يوضح الجدول (6) نطاقات متوسطات الفئات المستخدمة في تفسير النتائج، حيث يُصنف المتوسط بين (5– 4.20) كمستوى مرتفع يشير إلى موافقة قوية، بينما يُعتبر المتوسط بين (2.20 أقل من 3.40) كمستوى موافقة معتدلة، في حين أن المتوسط بين (2.60 أقل من 3.40) يعبر عن الحياد، أما القيم التي تتراوح بين (1.8 أقل من 2.60) فتعكس عدم الموافقة، في حين يشير المتوسط الأقل من (1.80) إلى درجة رفض شديدة، ويعكس هذا التدرج الدقيق مدى التباين في آراء المستجيبين، مما يساهم في تحليل أكثر تفصيلًا ودقة للبيانات المستخرجة من المقياس.

عاشراً: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

يقدم هذا الجزء عرضًا لبيانات الدراسة وتحليلها ومناقشة نتائجها، وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة التي تمثلت في التعرف على الإطار النظري والمفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على متطلبات تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، كما يسعى إلى الكشف عن الفروق بين المديرين والوكلاء ورائدي النشاط تبعًا لمتغير الوظيفة (مدير– وكيل– رائد نشاط)، وفي ضوء ذلك، تناول هذا الجزء تحليل البيانات التي تم جمعها، والإجابة عن الأسئلة البحثية، مع تفسير النتائج وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، ويتضح ذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتطلبات تعزيز المسؤولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، كما يتضح في جدول (7) الآتي:

جدول (7) يوضح ثبات أداة الدراسة من خلال معامل (a) ألفا كرونباخ

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الأهمية
الأول: متطلبات تتعلق بالإدارة المدرسية	4.7016	0.42814	2	كبيرة
الثاني: متطلبات تتعلق بالمعلمين	4.6672	0.41370	4	كبيرة
الثالث: متطلبات تتعلق بالأنشطة الطلابية	4.6852	0.41891	3	كبيرة
الرابع: متطلبات تتعلق بالمناهج الدراسية	4.5738	0.51583	7	كبيرة
الخامس: متطلبات تتعلق بالمجتمع الخارجي	4.6033	0.44386	5	كبيرة
السادس: متطلبات تتعلق بالأخلاق والقيم	4.7646	0.36361	1	كبيرة
السابع: متطلبات تتعلق بالبيئة المدرسية	4.5902	0.49417	6	كبيرة
إجمالي الاستبانة	4.6551	0.37903	كبيرة	

يتضح من الجدول (7) أن مجمل العبارات الواردة بجميع محاور الاستبانة: **متطلبات تعزيز المسؤولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية التي تتعلق بالبيئة المدرسية**، ذات أهمية كبيرة، وقد تعزو هذه النتيجة إلى ما يلي:

- رغبة الإدارة المدرسية وجميع العناصر التابعة لها بالمدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية في تطوير الممارسات الإدارية، بحيث تمتد أنشطتها داخل المدرسة وخارجها، ومن ثم العمل على تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب.
- شعور المعلمين بالمسؤولية تجاه طلابهم، وأنهم مسؤولون بجانب الأسرة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلابهم، والعمل على تعميق قيم المواطنة والولاء في نفوس الطلاب تجاه مجتمعهم، والأخذ بأيدي الطلاب للمشاركة في مختلف الأنشطة والممارسات التي تخدم المجتمع السعودي.
- إدراك كافة عناصر النظام التعليمي لأهمية الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات الطلاب المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية نحو مجتمعهم الذي يعيشون فيه وينتسبون إليه، إضافة إلى الأدوار التربوية المتعددة التي يتم تحقيقها من خلال الاهتمام بالأنشطة الطلابية، مثل المهارات الاجتماعية، وخدمة المجتمع المدني، ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- الأهمية المتداركة لمحتوى المناهج الدراسية، وأهمية تصميمها في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، بحيث تتضمن قيم ومبادئ المسؤولية الاجتماعية، وغرسها في نفوس الطلاب بتلك المرحلة الثانوية.
- أهمية توعية أفراد المجتمع المدرسي بأهمية تحقيق الشراكة بين المجتمع المدرسي والتربوي وبين المجتمع المحيط بالمدرسية بشكل عام، وأن المدرسة وحدها قد لا تكون قادرة على تحقيق أهدافها التعليمية والتربوية والخدمية بدون التعاون مع المجتمع الخارجي، الأمر الذي يؤكد ضرورة إقامة جسور التعاون والتواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي من أجل تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب.
- الوعي بأهمية التمسك بالمبادئ والقيم الأخلاقية في تعليم الطلاب وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لديهم، ولفت انتباههم إلى أن الاشتراك في الأنشطة والممارسات التطوعية والخدمية التي تخدم المجتمع تكون نابعة من الضمير الإنساني، وتمسك الفرد بالقيم الإسلامية التي تدعو إلى تماسك أفراد المجتمع.
- العمل على تهيئة البيئة المدرسية الجاذبة للطلاب نحو التعلم وخدمة المجتمع المدرسي، والذي يكون نواة لتعويد الطلاب على المساهمة في خدمة المجتمع الخارجي بشكل عام.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المطيري، 2018) التي أكدت العمل على تعزيز برامج المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، وتجعلهم يدركون أنهم ينتمون لمجتمعهم، ويتحملون قدراً من المسؤولية تجاهه، وأن المسؤولية الاجتماعية تعمل على تنمية المهارات الشخصية العملية والعلمية للشباب، وكذلك دراسة (القحطاني والعباد، 2020) التي أكدت على أن المعلم له دور اجتماعي بجانب دوره التربوي، يتمثل في الاهتمام بإعداد الطلاب للحياة الاجتماعية واكسابهم القيم الأخلاقية، وتنمية مسؤوليتهم الاجتماعية، وكذلك دراسة (التمام، 2019) التي أكدت على أهمية إعداد البرامج والأنشطة التعليمية التي تسهم في توعية الطلاب بأهمية المسؤولية الاجتماعية، ودورها في تعزيز السلوكيات الإيجابية داخل نفوس الطلاب، وكذلك دراسة (أحاندو، 2016)، التي أكدت أن تحقيق جودة المسؤولية الاجتماعية في التعليم يتطلب توافر جودة المحتوى التعليمي المتمثل في البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية القادرة على تلبية الاحتياجات المجتمعية، وأيضاً دراسة (موسى، 2018) التي أكدت على ضرورة توحيد الجهود بين المدرسة والمجتمع؛ لتقديم الدعم بأنواعه كافة المادي، والنفسي والاجتماعي للطلاب وأولياء أمورهم ليسيروا ويعملوا بصورة أكثر فعالية في بيئات التعلم وفي المجتمع، وأيضاً دراسة (الخالدي، 2020) التي أكدت على أن المسئولية الاجتماعية تعد قيمة اجتماعية مضافة ينبغي أن تسعى المؤسسات إلى إكسابها للطلاب، وجعل دورها فعالًا لإحداث عملية التنمية المستدامة،

وترسـيخ قيم المواطنة في نفوس الطلاب من أجل النهوض بمجتمعهم، وأداء الأدوار المنشـودة منهم تجاه المجتمع، وذلك بدافع من الضـمير الإنسـاني والمسـؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعهم، دراسـة (لغويل، 2016) التي أكدت أن المسؤولية الاجتماعية تشمل العديد من الأنشطة، والتي منها حماية البيئة ومنع التلوث، وتحقيق تفاعل المؤسسات مع البيئة المحيطة بها بهدف المحافظة عليها من مختلف النواحي.

عرض وتفسير النتائج وفقاً لمتغير الوظيفة (مدير – وكيل– رائد نشاط):

نتائج اختبار التباين لدلالة الفروق بين استجابات العينة نحو محاور الدراسة حسب متغير الوظيفة باستخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه، تتضح هذه النتائج من خلال جدول (8) التالي:

جدول (8)

يوضح نتائج اختبار التباين لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة حسب متغير الوظيفة باستخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ن=120)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	قيمة F (ف)	الدلالة
المسؤولية المجتمعية	بين المجموعات	0.513	2	0.257	1.809	0.168
	داخل المجموعات	16.870	119	0.142		
	التباين الكلي	17.383	121			

يتبين من جدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة، وذلك تبعاً لمتغير الوظيفة (مدير – وكيل – رائد نشاط)، حيث جاءت قيمة (ف) (1,809)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05).

وقد ترجع هذه النتيجة إلى إدراك جميع أفراد العينة لأهمية تنمية قيم ومبادئ المسؤولية الاجتماعية للطلاب، وتعويدهم على تقديم الخدمات التي يكون المجتمع في حاجة إليها، وتعميق الشعور لديهم بتطبيق العديد من المفاهيم الاجتماعية، مثل: العمل الخيري والتطوعي، مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، الاشتراك في الجمعيات والمؤسسات الخيرية، مساندة ذوي الدخول المنخفضة، حماية البيئة وصيانتها، وغيرها من المفاهيم

المجتمعية ذات الصلة بقيم ومبادئ المسؤولية الاجتماعية، التي ينبغي غرسها وتنميتها في نفوس الطلاب، وتحويلها إلى تطبيق عملي على أرض الواقع.

توصيات البحث:

- قيام الإدارة المدرسية بممارسة الإجراءات التي يمكن من خلالها تشجيع طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية على خدمة المجتمع المدني، وتلبية احتياجات ومتطلبات تطويره والنهوض به.
- ينبغي على المعلمين العمل على غرس قيم المسؤولية الاجتماعية في نفوس الطلاب، والعمل على توعيتهم بها.
- اختيار الأنشطة الطلابية التي يمكن عن طريقها تنمية قيم ومبادئ المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- تصميم المناهج الدراسية بحيث يتم تضمينها موضوعات ترتبط بثقافة العمل الجماعي والتطوعي.
- العمل على إقامة جسور الشراكة والتعاون والتواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي، مما يعزز ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، وبالتالي يستشعرون أهمية وعظمة العمل الجماعي.
- ينبغي العمل على ربط البرامج والممارسات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية بالقيم والمبادئ الإسلامية، حتى يستشعر الطلاب واجبهم ويؤدون أدوارهم تجاه المجتمع من منظور الدين الإسلامي.
- توجيه الطلاب نحو أهمية الاستخدام الفعال لمصادر الطاقة النظيفة التي تحمي البيئة من التلوث، وذلك في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تدعم بناء مجتمع أخضر مزدهر وحيوي.

المراجع العربية والأجنبية

أولًا: المراجع العربية:

- ابن منظور، جمال الدين محمد، ***لسان اللسان تهذيب لسان العرب***". ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1993.
- انتصار غانم شعبان، "المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية". ***مجلة العلوم الإنسانية***، المركز الجامعي علي كافي تندوف، مج5، الإصدار 1، 2021، ص349-363.
- أبو النور مصباح أبو النور إبراهيم، "رؤية مقترحة لتفعيل أبعاد المسؤولية الاجتماعية لجامعات الجيل الرابع بمصر في ضوء الاتجاهات الحديثة". ***مجلة كلية التربية ببنها***، جامعة بنها- كلية التربية، مج31، ع124، ج5، أكتوبر، 2020، ص259-318.
- الحارثي، زايد بن عجير، "المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات". ***مجلة مركز البحوث التربوية***، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، س4، ع7، 1995، ص91-130.
- حورية واضح وآخرون، "المسؤولية الاجتماعية: "دراسة في الميادين والمفاهيم (الحوكمة، التسويق، التنمية المستدامة)- حالة مؤسسة ستاربكس كوفي." ***مجلة المالية والأسواق***، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مج9، ع2، 2022، ص506-525.
- خلود بنت بكر بن ملوح القحطاني، وعبد الله بن حمد بن إبراهيم العباد، "دور الأنشطة غير الصفية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية". ***مجلة كلية التربية***، جامعة أسيوط - كلية التربية، مج36، ع1، 2020، ص509-568.
- دعاء محمود عبد الفتاح وآخرون، "فعالية برنامج قائم على استراتيجيات بعض الذكاءات في تحسين المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية". ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مج3، ع10، أكتوبر، 2019، ص163-198.
- رمضان محمد رمضان وآخرون، "المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالإيثار لدى طلاب المرحلة الثانوية". ***مجلة كلية التربية***، جامعة بنها- كلية التربية، مج31، ع121، ج4، 2020، ص210-232.

- زهير بو عزيز، "المسؤولية الاجتماعية: خطوة نحو استدامة منظمة الأعمال". ***مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإنسانية***، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإنسانية، مج35، ع3، 2021، ص1122-1143.
- زينب مطر بزيغ الخالدي، "دور المدرسة الثانوية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلابها بالكويت". ***مجلة العلوم التربوية***، جامعة جنوب الوادي- كلية التربية بالغردقة، مج3، ع4، 2020، ص175-212.
- سميرة لغويل، "المسؤولية الاجتماعية: المفهوم- المعايير- الأبعاد". ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية***، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، ع27، 2016، ص301-308.
- سهير محمد حوالة، وهند سيد أحمد الشوربجي، "المسؤولية الاجتماعية بالتعليم: مقاربات ومداخل". ***مجلة العلوم التربوية***، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مج 23، ع3، يوليو، 2015، ص543-574.
- سيسي أحاندو، "متطلبات جودة المسؤولية الاجتماعية في التعليم الجامعي لخدمة المجتمع". ***مجلة دراسات***، جامعة عمار تليجي بالأغواط، ع42، مايو، 2016، ص46-63.
- صالح بن رميح الرميح، عبيد بن سعود الحبيل، "المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تعليم محافظتي شقراء ومرات)". ***مجلة البحوث الأمنية***، مركز الدراسات والبحوث- كلية الملك فهد الأمنية، مج30، ع78، 2020، ص209-252.
- عبد الرحمن بطيان مرك المطيري، "دور قادة مدارس التعليم العام في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بدى الطلاب تجاه أسرهم". ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع2، 2018، ص27-52.
- عبد الله بن علي التمام، "دور الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب وعلاقتها بالدافعية للإنجاز". ***مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية والعلوم الاجتماعية***، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، س2، ع9، 2019، ص323-401.

- عبد الله شراب وآخرون، "العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية". ***مجلة البحث العلمي في التربية***، جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع 13, ج 1، 2012، ص587-623.
- عمر محمد محمد مرسي وآخرون، "تربية المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل في ضوء النموذج الإسلامي". ***مجلة كلية التربية***، جامعة أسيوط- كلية التربية، مج30، ع1، يوليو، 2014، ص524-554.
- فائزة حميدان حمود الصاعدي، "المسؤولية الاجتماعية وأثرها في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة من منظور التربية الإسلامية وفق رؤية 2030". ***مجلة الدراسات التربوية والإنسانية***، جامعة دمنهور- كلية التربية، مج4، ع4، 2023، ص301-344.
- محمد إبراهيم المنوفي وآخرون، "المسؤولية المجتمعية: مفهومها وأبعادها: دراسة تحليلية". ***مجلة كلية التربية***، جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، مج20, ع4، 2020، ص267-290.
- محمد عبد الله العلي، قبلان علد القادر المجالي، "المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لمؤسسات التعليم في مواجهة التطرف والإرهاب في دولة الإمارات العربية المتحدة". ***المجلة التربوية الأردنية***، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، مج7، ع2، 2022، ص43-67.
- هبة فؤاد سيد فؤاد، "برنامج في الكيمياء الصناعية قائم عل توجهات التعليم الريادي بتنمية التفكير الاستراتيجي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية". ***مجلة كلية التربية في العلوم التربوية***، جامعة عين شمس- كلية التربية، مج47، ع1، 2023، ص271-349.
- وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، "دليل العمل التطوعي: أدلة نظام مسارات التعليم الثانوي". البرنامج التنفيذي لتطوير المسارات والخطط الدراسية والأكاديميات، ***الإصدار الأول***، 1444هـ- 2022م.

ثانيا - المراجع الأجنبية:

- Arroyave, F. et al. "Student commitment to social responsibility: Systematic literature review, conceptual model, and instrument". ***Intangible Capital,*** V. (17), N. (1), 2021, P.52-72.
- Barnaby, W. "Science, technology, and social responsibility." ***Interdisciplinary Science Reviews,*** V. (25), N. (1), 2000, P.20-23.

- Beckwith, J. & Franklin, H. "Should we make a fuss? A case for social responsibility in science**".** ***Nature biotechnology,*** V. (23), N. (12), 2005, P.1479-1480.
- Hayes, B. & Bridget. W. "Corporate responsibility or core competence?". ***Development in Practice,*** V. (15), N. (3-4), 2005, P.405-412.
- Hussein, A. Y. et al. "The influence of the community involvement on academic performance of secondary schools: Case of Garowe District." ***International Journal of Contemporary and Applied Researches,*** V. (5), N. (8), 2018, P. 86-108.
- Luo, Renfu, et al. "Community service, educational performance and social responsibility in Northwest China." ***Journal of Moral Education,*** V. (40), N. (2), 2011, P.181-202.
- Mustiningsih, M. et al. "Development of Planning and Organization Model of Community Participation in the Pesantren Based Junior High School." ***5th International Conference on Education and Technology (ICET 2019).*** Atlantis Press, 2019, P.580-583.
- Qaralleh, T. J. "The role of school leaders in promoting community partnership." ***Asian Journal of University Education (AJUE),*** V. (17), N. (1), January, 2021, P.124-133.